

كيف لا يشتكى وكيف يشكو
وبه لا يمن شكاها المرزوق
اي العجب منه كيف لا يشتكى تقبل ما تحل والعجب من يشكو رزقته كيف
يشكوها وهو حاملها عنه اي كيف لا يشتكى المدح ما يتجده من المعازم
ويشكفه من الحروب ويستقل به من الديون وبه المرزوق اي برزق امواله
دونهم فمن حقدان يشتكى ومن حق القوم ان لا يشكوا لانهم موفون
دونهم اي به المرزوق لا يمن شكاها

ايها الواسع العنا وما فيه بيت مالك المختار
يقول مالك مختار بك وغيره مقيم عندك وليس لمكان عندك بيت
فيه وان كان قنواك واسعا

بك اضني شيا الالسنه عندي كسبا سوق الجراد النوازي
شيا الالسنه جمع شبا وهي حدالستان يقول لما اعتمت بك لم تعمل
في شيا الالسنه وصارت عندي كسوق الجراد من قلة مبالا فيها والنوازي
من قولك نوازي نوازي واذ وثب احض سوق الجراد لانها تتكسر بادف
ما يصيبها

واشقى عمى الردى حتى دار دور الحروف في هوان
يقول اللفظ عمى والتموى على نفسه المتوا الحروف المدور في هوان
كالها والوا والوا والوا والوا في لولا مكنته ان يقول هوز كان احسن
والعوب فتلقوا هذه الكلمات على غير ما وضعت كما قال ابو الجنش
في البراءة شعر

ابوحا وهم بزل القدي يلهمونه • ومعجزهم بالشرط ضرب القوافي
وقال اخر شعر

تقلبت يا جاد وال مناصر
وانما هو بجده • والجبيد في نطق الرماح قول ابى العلاء المعري شعر
وتقلعت لعب الضلال رماحهم • فالنرج عند الهزم الرعاف
وبابا بك الكرام الناسى والتسلى عن مضى والتعازى

اي انما يتعزى ويشسى عن مضى منا بن كرا بابك الكلام فاذا ذكرنا
فقد هم هان علينا من فخذنا بعدهم

قد كوا الارض بعد ما ذلواها ومشت تجرام بلادهم
يقول ما تقا بعد ان ملكوا الارض واطاعتهم طاعة الدابة الذلول التي تشتى بغير
مهاز وهي حد بيتك تكون مع النخاسين تخشى بالادواب للشرع في العود
واطاعتهم الجبوش وهينوا فكلام الوردى لهم كالنصار

يقول ذلوا الجبوش وهينوا الذين كانوا مطاعين في جيبوسهم مريين
والنخاسين سعال ضفي في اسفل الحلق عند الصدره قال ابن جني شبا لسعال
اي لم يعبا بكلام احد فلا يريغون له راسا كما لا يعبا بسعال الساعل
لما صار والى ههنا الحال • واجود من هذا ان يقال السعال يرقق الصوت
• والمعنى لهيبتهم كما فعلوا ليرققون الصوت بين ايديهم

وهجان على هجان تا تيك عدي الجيوب في الاقار
رواه ابن جني تا تيك وقال تا تيك بقصدك وانشد للاعشى شعر

اذا ما باقى يد القتيام • منها دي كل رايت البهيرا
قال ابن قورقبة تا تى يفعل من الالبان والى وهو يمتن معنى القصد
الان مقصور على قولهم تا تى لهذا الامر احسنت الصنع فيه وهو
من التلطف في الفعل • يقال فلان لا يتاى لهذا الامر لا يطوع لفعله
فاما انه يبدى الى مقبول بمعنى صريح القصد فلان سمع له والذى
في بيت الاعشى لبيى بمتعد والذى في شعره الطيب روى عنه عن كل لسان
تا تيك وهت لفظه تستعمل للقصد الصريح ومنه قول الشاعر

الحصن ادخى لوتا حيتته
قال ابن زيد تا تى بالسلام محمدونه قال الشاعر فلان نظير هج
حفظ الحسين منه فاسم فاذا لم تد قال تا تى بمعنى خصمت يقال
تلى فلان بالمكاتب تا تيا اذا قام ولى في هذا الامر تا تى نظير ومعنى
البيت ربح جال ضا لصى السنب على جبل كريمة فصدوك في لرقه محبوب

1957